

بِعَبِّ رَسُولِ اللَّهِ تَحِيًّا فَلَوْ نَسَا
كَمَا بِأَمْتِدَادِ أَحَدٍ تَحِيًّا مَدَّ وَرَسَا
وَتَرْتَامُ عِنْدَهُ ذِكْرُهُ لَهُ رَوْحِنَا
الْبِنَاءُ حَتَّى حَامَرْتَهُ عَفْوَلِنَا
فَلَا الشُّرُفُ مَبْعُودَةٌ وَلَا الْوَهْدُ بَعْدَهُ
عَدَكَيْتُ وَكُنْتُ بِالْمَعْنَاهِ جَاهِرًا
وَجِئْتُ إِلَى بَابِ النَّبِيِّ مُتَمَاعِرًا
فَمَا عِنْدَكُمْ فِدَايَ جَامِتِيَادِرًا
أَتَيْتُ إِلَى مَدِي عِلَالِ مُبَادِرًا
لَعَلَّ بَعْضَ الدُّنُوبِ هُنَا

بَعْدَ غَلْبَتِهِ عَلَيَّ نَفْسِي وَشَهْوَتِي
بِعَبْتِ أَحَبِّتِي بِأَنْفُسِ مَهْفَتِي
فَلَدَانِي بَعِيْمِ الْغَلْبِ بِنَفْسِي مُهْبَتِي
أَنَا رَجُلٌ أَثْقَلْتُ كَهْمِي بِرَأْسِي
وَمَرَزَلْتُ بَابَ الشَّيْبِيعِ وَيَلِيَا
بَعْدَ كَسْبَتِي نَفْسِي جِرَامِي جَمَّةً
وَرَدِي بِمَرِّ الذُّبَابِ أَرْحَمَ فِدَايَ
وَأَرْجُو مَرَّ الرَّحْمَانِ عَفْوًا وَرَحْمَةً
أَغْنِيهِ أَجْرِي فَهَاعَ عُمْرِي إِلَى مَتْنِي
بِأَنْفِلِ أَوْ زَارِي رَانَ أَرْزَانِي